العدد ١٠٢١ ٦٩

فلسطين
La Palestine

يافا في ٧ تشرين اول غ و٢٤ ايلول ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ١١ ربيع الاخر ه سنة ١٣٤٦

الفلاح الوطني الفلسطيني

وفوزه في المعرض الزراعي

ليس ادلّ على نشاط الفلاح الوطني الفلسطيني وتفوقه في الزراعة من الفوز الباهر الذي أحرزه في معرض حيفا ·

تبارى في معرض حيفا الفلاح الوطني والفلاح الصهيوني وعلى الرغم من انحطاط حالة الاول المجرد من كل مساعدة وتشجيع ، وعلى الرغم من فقره واعتماده على نفسه في استثمار ارضه وحرثها على الاساليب القديمة بعكس الثاني الذي تشد ازره الحكومة وتتدفق عليه الاموال الصهيونية وله من الاساليب احدثها ، على الرغم من كل ذلك كان الفوز بالنهاية للفلاح الوطني ·

ان هذا الفوز لم يبرهن على مقدرة الفلاح الوطني وصلابته فحسب بل اثبت ان الصهيوني لا يصلح للقيام بالشؤون الزراعية ، وما المساعي والجهود التي تبذلها الحكومة والاموال التي تنفقها المؤسسات الصهيونية لاجل تشجيعه الا ذاهبة سدى لان المساعي والجهود والاموال اذا لم يعززها الاختبار الشخصي والقوة العضلية والفطرة الطبيعية لا يمكن ان تأتي بفائدة تذكر ، وهذا القول يؤيده العقل ويقره المنطق · واننا نحمد الله على ان هذا القول قد تأيد بالفعل بدليل الافضلية التي نالها الفلاح الوطني على الفلاح الصهيوني في معرض حيفا ·

وفي الواقع انه لو انفق على الفلاح الوطني عشر معشار المساعي والجهود والاموال التي انفقت على الصهيونيين لكانت زراعة فلسطين في مقام تحسد عليه ، ولكن ماذا نقول والحكومة رعاها الله واضعة نصب عينيها مساعدة الفلاح الصهيوني دون الفلاح الوطني الذي عليه المعول في البلاد والذي يستطيع هو وحده بقليل من المساعدة والتنشيط ان يقوم باعمال يعجز عنها سواه ؟ ماذا نقول والحكومة جادة في وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية وسياسية تسهل بها انشاء الوطن القومي اليهودي كما جاء في صك الانتداب ؟

لقد طالبنا الحكومة اكثر من مرة بتأسيس مصرف زراعي ليتيسر للمزارعين والفلاحين ان يقترضوا الاموال اللازمة منه بفوائد معتدلة ولكن الحكومة لم تشاء ان تفعل شيئاً من ذلك بل اخذت بالعكس ترهق الفلاح بالضرائب الباهظة وتتفنن في زيادتها حتى كاد المسكين يلفظ انفاسه من شدة ضغط الحكومة عليه من جهة ، وشدة ضغط الدائنين الذين اسلفوه الاموال بفوائد باهظة من جهة اخرى ، وتلك حالة مؤسفة جداً تجر البلاد الى هاوية الافلاس فالخراب · وازاء هذا الخطر الذي يهدد الفلاح والبلاد معاً كان من واجب الحكومة ان تسعى الى تلافيه بكل ما لديها من الوسائل الفعالة وتعمل لرفع هذا الحيف اللاحق بالفلاح الوطني لا سيما بعد ان خابت الامال في الصهيونية وظهر ان الصهيوني مهما عزز بالمعدات لا يمكنه ابداً ان ينافس الفلاح الوطني ·

ان الحكومة التي يهمها النهوض بالبلاد الى المستوى اللائق بها ، والحكومة التي ترغب في تنشيط المرافق الحيوية لا يمكن ان تفكر بالقضاء على فلاحها ، والفلاح ركن البلاد ، ولا ان تسن له قوانين وانظمة من شأنها غل يده والتضييق عليه ، بل من واجبها ان تفكر في كل امر تعتقد من ورائه المنفعة التامة للفلاحين ، وتعمل ما في وسعها لاجل مساعدتهم والاخذ بيدهم ·

ان الفلاح الوطني نشيط وقوي ولا ينقصه الا مساعدة بسيطة من الحكومة كتأسيس مصرف يقرضه ما يحتاج من الاموال لاحياء ارضه وشراء آلات فنية حديثة وتخفيض لرسوم الباهظة عن عاتقه ومثل ذلك لا يحتاج الى كبير عناء اذا ارادت الحكومة ان تسعى الى تحقيقه وتنظر الى مصلحتها ومصلحة الشعب الذي يغذيها من دمه ·

**

كيف يحبون بلادهم

ويحنون اليها

من وراء البحار ، من بلاد المهجر النائية ، امديدي لمصافحة فلسطين ، وابناء فلسطين .

فلسطين الصغيرة بمساحتها ، الكبيرة بمجدها ، فلسطين مهد الخلاص ، ومعمل الاديان ، ومنبع الانبياء ، خذوا منها ما اعطيتم وارجعوا اليها ما اخذتم . . .

جميلة انت يا فلسطين بابنائك ، تعيسة بتشردي اليهود ، وانك بمدنك وقراك الصغيرة ، واشجارك وترابك الجاف ، لأحب الي من البلاد الاميركية ، بلاد الحرية !

احن اليك يا فلسطين ، وأئن عليك انين الثكلى ، واعجب كيف يبيع أبناء فلسطين فلسطينهم وكيف يتنازلون عن حقوقهم المشتراة بدماء ابائهم واجدادهم وقد شقوا وسعدوا فيها قروناً عديدة ، اعجب لهم كيف يساومون عدوهم الالد عليها جرياً وراء اغراض ذاتية ومقاصد شخصية ما انزل الله بها من سلطان ! ! !

انتم يامدعو حب فلسطين ، اشهد بانكم براء من ذلك الحب ، ولست ادري كيف تسمح لكم ضمائركم ان تتظاهروا بالوطنية وتعلنوا انكم هائمون بحبها تشتغلون في الحرص على مصالحها وانتم اول من يغدر بها ويتغاضى عن مصالحها وينزع عنها ثوب الاستقلال .

لقد قضت على فلسطين اطماع زعمائها واحزاب ابنائها ! فسلام عليك يا وطن الانبياء ، ويا مهبط الوحي ، ويا كنف الابرار ، انك وان قضيت ظاهراً فانك حي باطناً تعد العدة للوثوب .

قتلك اعداء الوطنية قهراً ، ولكنك ما زلت فتياً شاباً ستبعث من مرقدك كما بعث عيسى المسيح الذي قبر فيك وقام .

ستنهض متى وجدت الرجل الذي يتقدمك رافعاً علم الأتحاد ! فاين هو ذلك الرجل ؟

ايها الفلسطينيون المنتشرون فى انحاء المعمور ! اذكروا فلسطينكم ولا تنسوا انكم ولدتم فى فلسطين وترعرعتم فى فلسطين وعشتم من خيرات فلسطين زمنا ليس بقليل ، فما لكم الان فى هذا الوقت العصيب تضربون بها و بذكراها عرض الحائط ؟

ايها الشباب القوي ! انهض ، اعانك الله . ان عليك يتوقف مجد فلسطين وعليك انت ان تنتشلها من هذه الوهدة التي وقعت فيها ، من هذه الازمة السياسية الحرجة الآخذة بخناقها ، فاسرع الى عقد مؤتمرك واناشدك الله ان تتجنب الشخصيات ما امكنك ، وان تتمسك بالعموميات شأن الامم الحية الراقية ، فعساك تتوفق لانتشالها من مخالب العدو الذى قد تغلغل فيها وانشب فيها مخالبه .

ومتى عقدت المؤتمر ، وكان له برنامج حر خال من الغايات والاغراض الشخصية ، لا يسهى عنك ان ترسل من بينك وفداً الى بلاد المهجر اقتداء بالصهيونيين فان ارسال مثل هذا الوفد الى الديار الاميركية يعود بالفائدة العظمى على فلسطين من حيث بث الدعاية وجمع المال اللازم واطلاع ابناء فلسطين فى المهجر على ما هو جار فى فلسطينهم تحت راية الانتداب او بالحري راية الاستعمار لان معظم الفلسطينيين هنا لا يعرفون عن بلادهم الا الشيء القليل ، والسلام ؟

«شبلي» «ج.ع.ش»
ابن بيت جالا

حالة فلسطين الاقتصادية

وطرق علاجها

= ٤ =

كلمتي لتاجر البرتقال

وصفت في مقالاتي السابقة في جريدة فلسطين الحرة حالة الفلاح والصانع واني اشكر للاخ احمد افندي ابو خضره بحثه حالة الفلاح ووصفها وصفاً صحيحاً يلمس فيه القارئ حقيقة مايعانيه ذلك العامل الحي في البلاد ·

وانني اخصص بحث اليوم بتاجر البرتقال ووصف حالته والطرق الموصلة الى نهوضه ونجاحه ، قدر ما استطيع ، راجياً من كبار تجارنا مشاركتي في هذه الابحاث الاقتصادية الهامة خدمة لمصلحة البلاد ·

نكب تجار البرتقال في السنة الماضية نكبة كبرى فتعالت صيحاتهم حتى بلغت عنان السماء · وكانت خسارتهم التي بلغت ثلاثمائة الف جنيه تقريبا سبباً مهماً في اشتداد الازمة وتعقدها · وان من ينظر الى تدهور اسعار برتقالنا موسماً بعد موسم وهو من خير برتقال العالم في حين ان اميركا واسبانيا تربحان من برتقالها الذي هو دونه ارباحاً عظيمة ليتساءل بدهشة عن الاسباب ·

اما الاسباب فكثيرة واهمها ان حكومتي اسبانيا واميركا تراقبان شحن البرتقال بكل دقة ولا تترك تاجراً يعبئ برتقاله بطريقة غير فنية · واذا ظهر ان هناك صندوقاً يحتوي على برتقال غير صالح « معطوب » عاقبت صاحبه عقابا صارما ، ثم ان الحكومتين

﴿ تجد التتمة على الصفحة السادسة ﴾

شهداء المجد من الضباط

للعبرة والتاريخ

(للزعيم العسكري الكبير صاحب التوقيع)

— ٣ —

صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

يعتقد البعض انني ساكتفي بسرد بعض ما تكبده الشهداء من الضباط فقط والحقيقة انني سأنشر تاريخ جميع ابطال الثورة من ملكيين وعسكريين لكي يقتنع الرأي العام السوري بما اقترفته ايدي كتلة الاستقلال تجاه الثورة المقدسة والعبرة لمن اعتبر.

فؤاد ارسلان

ضابط احتياطي تهذب احسن تهذيب وترعرع على ضفاف العاصي الجميل وحينما شبت نيران الثورة جمع حوله لفيفاً من الشبان المهذبين امثال اولاد المصراني وسعى سعياً حثيثاً لتوحيد اعمال ثورة حماه وحمص ولما لم يتمكن لم ييأس واتى جبل الدروز ومنها نزل للغوطة واشترك مع سعيد بك العاص في وقائع الزراعية وتخريب جسر الحارون وثقله يربو على آلاف الاطنان

فبماذا اعانت زعامة المال ذلك الضابط الباسل قبل وفاته وبماذا امدت والدته وشقائقه بعد استشهاده ؟

ذلك الشهيد الباسل الذي بعد ان صدم العدو مع قائده سعيد بك العاص في عيون العلق ونفذ عتادهم جميعاً واضطر قائده الذي كان خيالاً الى الانسحاب للجهة الغربية اضطرهو بدوره الى الانسحاب للاعتصام بقرية قاره اذ كان راجلاً وقد قتل جواده في السويداء وكان يتقدان المجاهدين معتصمين بتلك القرية ، ولكنه جرح امام ابواب القرية وداهمه العدو وهو جريح مطروح في بيت حسن اغا سويدان فاجاب المستشار الذي قتل بمسدسه انني احارب لاستقلال بلادي وحريتها وانا اعتقد بأنني مائت ولكن موتي يحيي اوطاني.

الضابط ابراهيم الدرزي

اشترك في حروب الحجاز والتحق بقوى البطل الباسل شكيب بك وهاب «الذي يئن الآن في السجون» — في حروب الاقليم وسقط شهيداً في احدى المعارك فبماذا اعانته اللجنة واعانة عائلته ؟

كفاك ايتها اللجنة ايهاماً وتضليلاً واخجلي مع انصارك مما قد سجله عليكم تاريخ الثورة المقدسة فان دماء الشهداء ثمنها غال جداً.

الضابط محمود حمدي السمان

كان هذا البطل ممن اشتهروا ببسالتهم وشجاعتهم وقد ابلى بلاءً حسناً في سبيل القضية العربية وكان احد اعضاء حزب العهد العسكري الذي رفض قبول اي فرد من افراد الكتلة الملوثة لانه كان حزب تضحية ومفاداة . ويكفي البطل الشهيد شرفاً وفخراً ان معظم رجال هذا الحزب اشتركوا في الثورة العربية وفي الثورة العراقية وقد استشهد في كفر بطنه استشهاداً جليلاً .

فهل اعانته زعامة المال بمليم واحد؟ لا ورب الكعبة ! وهل ذكرته في صحفها «الغراء» وندبته كما ندبت ابطال حزبها الذين هم طبعاً اخواننا في المتاريس واخواننا في التضحية فان احمداً وفؤاداً الشهيدين المبجلين هما منا وليسا منهم لانهما تجردا عن المنفعة الخاصة وضحيا بروحيهما في سبيل المنفعة العامة .

واذكر انني عندما كنت وفؤاد بك قاسمته اربعة مجيديات كانت مع رفيق المظمه الذي كان اسيراً في الجبل . فقد اراد رفيق الاشتراك معنا في الجهاد فاطلقنا سراحه من امره برجاء خاص من سلطان باشا ولكن رفيقاً المظمه فضل خدمة الافرنسيين على الشقاء في ميادين الشرف ففر والتحق بالجيش الافرنسي فحق لنا ان ننفق ماله في الجهاد كيلا نموت جوعاً الميتة التي اختارها لنا حزب الاستقلال بدلاً من ميتة الشرف في ميدان مصارعة العدو

. . .

هكذا كان شهداؤنا يموتون جوعاً ويتكبدون الشقاء واسياد المال يسرحون ويمرحون ويمتطون السيارات الفخمة و يجوبون البقاع الجميلة ونحن نتساقط كورق الخريف دون ان يحق لنا ان نطالب بحقوقنا !

فمن هو صاحب الحق اذن ايها الناس ؟

افتنا ايها العالم العربي عامة والسوري خاصة و«افتنا ايها الصديق» كما تقول اللوحة المعلقة في غرفتك يا صاحب السماحة !

من هو المنكوب في نظرك السامي؟

الجريح ليس منكوباً وعائلات الشهداء ليست منكوبة والذين هدمت دورهم واحرقت مزروعاتهم ونزحوا عن اوطانهم ليسوا منكوبين اما المنكوبون الحقيقيون فهم ابطال فنادق رام الله و برستول واريحا واذنابهم اليس كذلك ؟

اذن مرحى لاصحاب الضمائر الحرة الحية امثالك والف مرحى وسأعود . . .

القائد

«للبحث صلة» «خبير حربي»

وقف امين الامة

تمتد اليه الايدي !

أمأساة بعد مأساة ؟

ذهب الغور الشمالي فهل تلحق به اوقاف ابي عبيدة عامر بن الجراح؟

جاءتنا من عمان الرسالة الاتية :

اقامت الحكومة الدعوى على دائرة الاوقاف لدى المحكمة الابتدائية طالبة ابطال سندات التمليك التي باسم وقف الصحابي الجليل ابي عبيدة بن الجراح (رضه) واعتبار الاراضي اميرية محلولة صرفة !!!

شيء عجيب !! . . اهناك رواية ذنية تهيأ للتمثيل على مسرح شرق الاردن ؟ فاذا كان ذلك كذلك فلتمثل هذه الرواية على غير مسرح الاوقاف لانه كيف فات سمو الامير ان فلسطين قد ذهبت ضحية الصهيونية ولم ينج منها غير الاوقاف التي هي حصن المسلمين والمسيحيين المنيع متى عم البلاء ؟ لقد اشترطت حكومة الانتداب على نفسها ان تحترم المعابد والاوقاف الدينية فكيف تخالف ما تعهدت به في هذه القضية ؟

ان العرب قاطبة يحترمون هذا الفاتح العظيم و يحترمون الانكليز لانهم قوم يحترمون عظماء الرجال فما بال هؤلاء قد خالفوا عاداتهم المشكورة هذه المرة ؟؟

ان حكومة شرق الاردن غريبة باطوارها وقد كان يجب عليها وهي حكومة عربية ان لا تتصدى لازالة مفاخر العرب والمسلمين وآثار اجدادهم ولو اشير عليها بذلك من طرف خفي . . لقد احتل الصليبيون هذه البلاد ولكنهم احترموا المؤسسات الدينية فيها فما بال حكومة ابن الحسين العربية الاسلامية تتصدى لمحق هذا الوقف ؟

وقد قيل لنا ان الخواجا روتمبرغ يطمع بمياه نهر الزرقاء المنحدرة ليولد منها القوة الكهربائية التي يريد ان ينير بها البلقاء ويحلمون بسماح من صاحب السمو . . . ويجر تلك الكهرباء الى نابلس ايضاً . . .

وقيل ايضاً ان هنالك رجل انكليزي يطمع باخذ اراضي كبدو وهو يريد مياه الزرقاء لاستعمالها في ري تلك الاراضي وزرعها . . وان تسلط هذين الاجنبيين لا يتم الا بفسخ الوقف لان النهر ملك الوقف والوقف حق الله.

واوقاف ابي عبيدة (رضه) اراض تحيط بمسجد ومرقد هذا الصحابي الفاتح العظيم ومن ريعها ينفق على المسجد ومدرسة الاطفال الواقعة بجواره ، ومادام هذا الوقف موجوداً بقي ذكر اسم الله مردداً في هذا المسجد ، اما اذا تمكنت تلك الايدي الخفية من الوصول الى مأربها فلا يعود لاسم الله ذكر في ذلك المسجد ويتداعى الى الخراب كما سبق فاصاب مسجد عمان اذ لا مال هناك لاصلاحه الا ما يؤخذ من ريع الوقف ومتى ضاع الوقف ضاع مسجد ابي عبيدة ومسجد عمان . . .

الا اين اباة الضيم من ابناء الاردن وفلسطين يحتجون على تصرفات حكومة الشرق العربي؟ أيتمادون الى هذه الدرجة درجة التعرض للمقدسات ولا من يحرك ساكناً ويرفع صوتاً ؟ وهل كان روتمبرغ عربياً وجبت خدمته على كل عربي ؟؟؟

ان اوقاف الامة يا قوم هي الحصن الحصين . فاذا الغيت الاوقاف فمن اين تنفقون على مساجدكم ومعابدكم وفقرائكم وهل تستطيعون ان تأخذوا ممن يسيطرون على اموالكم غرشاً واحداً تنفقونه على تلك الاعمال؟

الا فلتكن لنا عبرة بفلسطين وما هو نازل بها ولننتبه قبل ان يقضى علينا فانما الموت هو الموت المعنوي والسلام .

عمان «فتى جلعاد»

* * *

احلام الفلاح ابي احمد

بوادر الاصلاح!؟

— ١ —

فى ليلة السبت الواقع فى ٢٤ ايلول سنة ١٩٢٧ حضر الى البيره رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وفى معيته حلمي باشا ورشدي بك مهندس المسجد الاقصى والشيخ امين العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية وزاروا السيد علي جوده (معتمد المجلس الاسلامي الاعلى لدى جمهورية الولايات المتحدة الاميركية!) لتنفيذ «برنامج» المجلسين .

— ٢ —

وقد تقرر هناك تأسيس جمعية قروية من اهل قضاء رام الله تتحد كلمتها حول سماحة رئيس المجلس الحاج امين المعظم لتحقيق برنامجه الذي يتلخص فى «تجديد» الحركة الوطنية فى ذلك القضاء برئاسة السيد علي جوده وعضوية الشابين عبد المجيد افندي النابوت من «برقا» وعمر افندي ابو حسين من «دير جرير» ؟؟!

— ٣ —

اما غاية هذه الجمعية فستكون «المدافعة عن قضية البلاد» و «ترقية فلسطين الى المستوى العصري الجديد» ومقاطعة جريدة فلسطين !

— ٤ —

فاذا كان ذلك يقظة لا حلماً فالى اخواني مختاري واختيارية واعيان واهالي قرى رام الله اسدي نصيحتي بألا يؤخذوا بتلك المراوغات والمخادعات الضارة بهم و ببلادهم فى الحال والاستقبال وما عهدهم بجمعية شبان البيرة «الخيرية الاصلاحية» ورئيسها واعمالها ونتائجها ببعيد والسلام.

ابن البيره

«البيره» «الفلاح ابو احمد»

مدرسة الفلاح الوطنية

في غزه

جاءتنا رسالة من غزه يقول فيها كاتبها ان التعيينات في مدرسة الفلاح الوطنية هناك قد اسفرت عن تعيين معلم من عائلة بسيسو واخر من عائلة الصوراني وان هذا التعيين جرى بدون امتحان مع ان الذين تقدموا لهاتين الوظيفتين يبلغ عددهم نحو العشرة وكل منهم يحمل شهادة مدرسة عالية ويقول الكاتب ان ادارة المدرسة عينتهما لانهما من ذوي قربى وانسباء الحاج سعيد افندى الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى.

معاهدة جدة

ما لها وما عليها

تناولت الصحف العالمية قبل خمسة عشر يوماً المعاهدة الجديدة التي عقدت بين جلالة الملك ابن السعود بصفته ملك الحجاز ونجد وملحقاتها و بين الحكومة البريطانية لمدة سبع سنوات تبتدئ من ٢٠ ايار سنة ٩٢٧ وتجدد بعد انتهاء المدة اذا لم يعلن احد الطرفين رغبته في فسخها قبل انتهاء اجلها بستة اشهر ، وقد الغت هذه المعاهدة معاهدة سنة ٩١٥ المعقودة بين ابن السعود والحكومة البريطانية والمعروفة بالمعاهدة الانكليزية — النجدية وهي التي تجعل نجداً تحت الحماية البريطانية .

ولاشك في ان المعاهدة الجديدة افضل بكثير من المعاهدة القديمة لانها قد الغت الحماية التي كانت مفروضة على نجد واعترف في المادة الاولى منها باستقلال الحجاز ونجد وملحقاتها المطلق كما اعترف ضمناً بما ابرم بين ابن السعود و بلاد عسير من بسط حمايته على تلك البلاد .

ولكن هذه المعاهدة لم تخل في الوقت ذاته من بعض انتقادات فيما يتعلق بالبلاد العربية والعهود المقطوعة لجلالة الملك حسين ، وقد بحث الاستاذ الدكتور محمود عزمي هذه الناحية في « السياسة » بحثاً وافياً دقيقاً اصاب فيه كبد الحقيقة فرأينا ان نلخصه للقراء لما فيه من الفائدة

لقد قضت معاهدة جدة الجديدة قضاء مبرماً على اتفاقات جلالة الحسين واصبحت « الوحدة العربية » غير مستندة الى نص قائم كما كان في المكاتبات التي دارت بين الجنرال اللنبي والملك حسين ايام مساومة الانكليزله لينضم اليهم في محاربة الحكومة العثمانية ذلك ان معاهدة نجد الان تجعل ابن السعود وحكومته يعترفان في المواد الثالثة والرابعة والخامسة بـ« البلاد المشمولة بحماية جلالة ملك بريطانيا العظمى » وجاء يدعم هذا القضاء على « الوحدة العربية » ذلك الاتفاق الذي تم بين فرنسا وانكلترا على تعديل التخوم السورية الجنوبية بحيث انعدم الاتصال المباشر بين حوران وجبل الدروز من ناحية و بلاد الحجاز من ناحية اخرى واصبح محتوماً ان يمر القاصد من هناك الى الحجاز باقليم داخل في امارة شرق الاردن ، واذن فقد اصبحت انكلترا بهذا الحكم مضطرة الى معاونة فرنسا في مطاردة المجاهدين واذن فقد انحصر حوران وجبل الدروز بين القوات الفرنسوية والقوات الانكليزية .

اصبح هذا بعد ان كانت تخوم سوريا من جانب حوران وجبل الدروز تتصل مباشرة بتخوم الحجاز وكان المجاهدون من الدروز والسوريين اذا شدد عليهم الخناق تجاوزوا الحدود فكانوا في ارض الحجاز بمأمن من الافرنسيين ومن الانكليز حيث لا يمرون بفلسطين ولا بشرق الاردن .

وكان هناك ان ابن السعود بعد ان فتح الحجاز وطرد منه الملك علي بن الحسين وعقد مع بلاد عسير الاتفاقات التي يبسط فيها حمايته عليها اعلن ان عمان والعقبة من بلاد الحجاز ، وان تنازل الحسين وعلي عنهما لامارة شرق الاردن انما هو تنازل باطل . اما في المادة السادسة من المعاهدة الجديدة فانه فضلاً عن اعترافه بمعاهدات الحماية التي اعلنتها بريطانيا على بلاد الكويت والبحرين وشاطىء عمان وقطر ، رضي ان يؤجل النظر في مشكلة العقبة ومعان الى فرصة مناسبة لان المفاوضة فيها الان قد تعطل الامور كلها وليس هي في مصلحة احد من المتعاقدين .

وقد تركت المعاهدة باب التدخل الانكليزي في الشؤون الحجازية النجدية مفتوحاً فقد نصت المادة الثانية مثلا على سعي كل طرف لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الاخر ، وقد يجر هذا الى تدخل انكلترا فيما يقابل « ادارة الامن العام» في حكومة الحجاز ونجد بدعوى ان هذه المادة ليست نافذة كما ينبغي وان سلام انكلترا والامبراطورية كلها مهدد من جراء عدم العناية بتنفيذها التنفيذ الدقيق!؟

وكذلك نصت المادة الثالثة على تعهد ملك الحجاز ونجد بتسهيل اداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والاشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية من المسلمين وعلى اعلانه انهم يكونون آمنين على اموالهم وانفسهم ، وفي هذا النص ما فيه من ثغرات يجوز فتحها للتدخل منها في الادارة المحلية بدعوى ان فريضة الحج غير مسهلة وان الحجاج البريطانيين غير آمنين على اموالهم وانفسهم

وكذلك النص في المادة السابعة على التعهد بالتعاون مع صاحب الجلالة البريطانية في القضاء على الاتجار بالرقيق فقد يجر هذا الى نفس التدخل او الى اوسع منه بحجة ان الوسائل المتخذة للقضاء على هذا العار البشري ليست كافية كفاية تطمئن اليها انكلترا ويرضى بها شرفها العالمي وهي التي تحملت ازاء العالم عبء مسئوليتها من القضاء على الاتجار بالرقيق في تلك البقعة من الارض!

وطبيعي ان ذلك كله متوقف على الاخلاص المتبادل في تطبيق روح المعاهدة وتنفيذ موادها بنزاهة وتجرد ، هذا من جهة الحجاز ونجد وملحقاتها التي اعترف باستقلالها التام اما «الوحدة العربية» والبلاد المشمولة بالانتداب البريطاني فقد قضي ان تنكرها المعاهدة وان تذهبا في سبيل الحجاز ونجد والملحقات . .

— اتصل بالاحرار من مصدر وثيق ان المسيو بونسو سيقضي ابتداء من اول تشرين الثاني ستة اشهر في بيروت ومثلها في دمشق . اما امانة السر العامة وسائر الدوائر الرئيسية في المفوضية فتظل في بيروت

***

أخبار محلية

الدعاية الخاطئة

رأى جماعة من وجوه وافاضل الثغر مسلمين ومسيحيين ان النزاع قد اشتد بين هذه الجريدة وبين الصحف المجلسية وان الامر قد تعدى حدود المناقشة الى جعل الدين واسطة للدعاية فارادوا ان يضعوا حداً لهذا الامر بتوسطهم

وقد زارنا في هذه الادارة نهار الثلاثا من هذا الاسبوع وفد مؤلف من الذوات السادة: حنا زماريا، انضوني الخوري، ايوب ايوب، دمتري تادرس وتوفيق ظريفة وطلب الينا الوقوف عند هذا الحد

وفي اليوم التالي توجه وفد آخر اسلامي مسيحي الى القدس مؤلف من السادة المذكورين اعلاه ما عدا الخواجا حنا زماريا الذي قام مقامه الخواجا فائق طلاماس ومن السادة: الاستاذ المظفر ومحمد افندي عبد الرحيم وهاشم افندي ابو خضرا وزهدي افندي ابو الجبين و يوسف افندي طالب واحمد افندي الشريف فقابل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لهذه الغاية وتناول طعام الغداء على مائدته

والذي علمناه ان هذا الوفد سينشر بياناً في الصحف عن نتيجة المهمة التي انتدب نفسه لها مدفوعاً بعوامل الوطنية والحرص على المصلحة العامة.

الارسالية الثالثة

وصلت الارسالية الثالثة من النقود الفلسطينية الجديدة التي ستحل محل النقود المصرية وهي مؤلفة من ٤٠٠ صندوق مملوءة بالقطع المعدنية الصغيرة من فئة خمسة ملات و٢٠ صندوقاً بالعملة الورقية من فئة جنيه.

ويقال ان النقود الجديدة ستوضع موضع التداول في اوائل شهر تشرين الثاني القادم.

اذهبوا الى القريات...

عاد وفد المجاهدين المنكوبين من القدس بعد ان قدم المضبطة التي يحملها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فكان جواب سماحته ان لجنة الاعانة الجديدة موجودة الان في القريات فاذهبوا اليها...

وقد علمنا ان المجاهدين بعد هذا الجواب قرّ رأي اكثرهم على الاستسلام

المجاهدون

ونزيه بك مؤيد العظم

قدم مجاهدو الغوطة الذين يمثلون جميع المناطق الشمالية مضبطة لحضرة الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني يطلبون فيها اعتبار نزيه بك المؤيد عضواً في اللجنة وجمعية اعانة المنكوبين لثقتهم به

وقدموا كذلك مضبطة اخرى بطلب فصل الحاج اديب خير من اللجنة كما فعل تجار مصر السوريون من قبل

ابن السعود والثوار

قالت الاحوال ونقلت ذلك جريدة الشعب في دمشق:

اطلعنا على تحرير وارد من القاهرة لصديق معتبر في بيروت تكلم فيه عن موقف الثورة الاخير وقد ختمه بالنبأ الآتي:

اكتب لكم هذه السطور بعد ما تحققت هذا الخبر الهام وهو ان جلالة الملك ابن السعود نزع سلاح سلطان باشا والامير عادل ومن معهما من الرجال المقيمين في قريات الملح ولم يقدم جلالة ابن السعود على هذا العمل الا بعد اتفاقه مع الانكليز.

بوادر المطر

امطرتنا السماء صباح الاربعاء من هذا الاسبوع مطراً غزيراً ثم تكرر سقوط المطر بعد الظهر فعم اكثر بلاد فلسطين وهذا يبشر بحسن المواسم انشاء الله

ترميم مكاتب الحكومة

في نابلس

سافر الى نابلس من حيفا في هذا الاسبوع ٢٨ عاملا يهوديا لترميم مكاتب الحكومة التي تصدعت بسبب الزلزال...

وصل المستعمرات

بالتلفون

تذكر الجرائد اليهودية بين آونة واخرى ان التلفون يمتد من مستعمرة الى اخرى من مستعمرات مرج ابن عامر اليهودية والغرض من هذا طبعاً وصل جميع المستعمرات بالتلفون مهما كلف ذلك ادارة البريد والبرق من النفقات اما القرى الوطنية الكبيرة كبيت جالا وعين كارم مثلاً فلا خط تلفوني فيها ولا فرع للبريد في غيرها.

دعوى على المستر ريدنغ

نظرية جديدة

جاء في مجلة الشرق الادنى ما يأتي:

اقيمت امام محكمة الجزاء في عمان قضية على المستر ريدنغ مساعد المعتمد البريطاني في شرق الاردن لانه صفع سائق سيارة وعندما دعي من قبل المحكمة للمثول امامها رفض ذلك وكتب المعتمد الى الحكومة قائلا: «ارى، الى ان يتم عقد اتفاق رسمي بين الحكومة البريطانية وحكومة الامير عبد الله، ان لا يحاكم اجنبي في محاكم الشرق العربي الا بعد موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا»...

المستر ريدنغ يعود

الى طولكرم

هذا وقد جاءتنا الانباء مؤخراً بان المستر ريدنغ سيعود الى وظيفته القديمة في طولكرم وان المستر كركبرايد قد تعين مساعداً للمعتمد البريطاني في شرق الاردن بدلا منه

سكة الحديد

بين مصر وفلسطين

قال وكيل المقطم الاسكندري:

كان المتبع حتى الان ان مصلحة سكة الحديد المصرية تدفع كل سنة الف جنيه لمصلحة سكة الحديد الفلسطينية مقابل نقل ارساليات البريد والطرود ما بين القنطرة ورفح وبالعكس غير ان سكة حديد فلسطين اعترضت على الجعل المقرر لها بعد ان وجدت تلك الارساليات آخذة في الزيادة المستمرة حتى اصبحت تشغل اكثر من مركبة واحدة من مركباتها فكتبت الى وزارة المواصلات تطلب ان يكون الجعل المقرر سنويا ثلاثة آلاف جنيه بدلاً من الف جنيه وسردت الاسباب التي بنت عليها هذا الطلب وبعد الدرس قررت وزارة المواصلات اجابة الطلب.

اول معرض زراعي

في سوريا

يفتتح في هذه الاثناء اول معرض زراعي في سوريا للاثمار وقد عزمت ادارة البريد والبرق احداث طوابع بريدية بقيم مختلفة، وشحة ببعض مناظر زراعية بمناسبة ذلك

واننا نستغرب بهذه المناسبة كيف غاب عن مديرية البرق والبريد في فلسطين احداث طوابع من هذا النوع بمناسبة افتتاح المعرض الزراعي الفلسطيني العام بحيفا اسوة بسوريا ومصر مع ما في ذلك من الفائدة

خير الدين اللبابيدي

الطيار

كانت الصحف السورية والمصرية قد نقلت خبر استسلام الثائر خير الدين اللبابيدي الطيار احد قواد الثورة السورية وقد صرح مؤخراً الى جريدة التقدم الحلبية بحنقة على بعض الزعماء الذين استثمروا الثورة لمنافعهم الشخصية واتخذوها تجارة فاثروا من ورائها واكلوا الاموال التي جمعت للثورة ولاعانة المنكوبين.

الانتخابات البلدية في غزه

ستبتدئ الانتخابات البلدية قريباً في غزه بعد ان كانت محكمة مركزية يافا قد حكمت ببطلانها كما ذكرنا ذلك في حينه

حول رواية الذبائح

اظهار حقيقة

جاءتنا من حضرة الاديب السيد صبحي الايوبي ممثل دور الباشا في رواية الذبائح كلمة يرد بها على ملاحظتين من الملاحظات التي ابديناها على تمثيل الرواية احداهما رفع صوته اكثر مما يجب حتى ظهر عليه الضعف والثانية تحويل لغة الرواية العامية المصرية الى لغة فصحى وعامية معاً. فعلى الاولى يجيب ان البرد اثر في جسمه حين تغيير ثيابه فبح صوته فضلا عن ان الرواية وضعت على طراز بركان يبتدئ بالغليان في الفصل الاول ويثور في الفصل الثاني وينفجر في الفصل الثالث ويهمد في الرابع وعلى الثانية يجيب انه لما كان من المتعذر تمثيل الرواية بلغتها المصرية لئلا يظهر فيها التكلف اضطر الى تحويلها الى اللغة الفصحى مع وضع كلمات وامثال عامية فلسطينية لمصلحة التمثيل

تكريماً لهندنبورغ

احتفلت الجالية الالمانية في القدس نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع بمرور ثمانين عاماً على مولد المارشال هندنبورغ

مجلة الشرق الادنى

وصلنا الجزء الاول من هذه المجلة السياسية الاخبارية الاقتصادية التي يصدرها في القاهرة الاستاذ امين سعيد المكاتب السياسي الشرقي في المقطم سابقاً فوجدناها حافلة بالمقالات السياسية الهامة الخاصة بالشرق والتي تدل على سعة اطلاع كاتبها مع رسائل من مختلف جهات الشرق العربي.

والمجلة تصدر مرتين في الشهر واشتراكها ٧٥ غرشاً في القطر المصري و١٠٠ في خارجه فنتمنى لها الرواج والانتشار.

صوت الحق

صدر امس العدد الاول من هذه الجريدة التي يصدرها في الثغر رصيفنا الفاضل المحامي فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق ويقوم بتحريرها حضرة الكاتب الاديب حمدي افندي الحسيني فنرحب بالرصيفة الجديدة ونتمنى لها الرواج

جريدة الاردن

وصلنا العدد الاول والثاني من جريدة الاردن الحيفاوية التي اخذت تصدر الان في عمان وقد شاهدنا فيها تحسيناً في الحجم والابحاث والورق فنهنئها ونتمنى لها اطراد الرقي.

جمعية الشبان المسيحية

تعلن جمعية الشبان المسيحية بانه سيجري افتتاح الفصل الشتوي نهار السبت الواقع في ٨ الجاري (غداً) وبهذه المناسبة يعقد اجتماع كبير في قاعة الجمعية في الساعة ٦ مساء من ذات النهار يلقي فيه حضرة الدكتور هارت السكرتير العام لجمعية الشبان المسيحية بالقدس خطاباً باللغة الانكليزية

فالجمعية تتشرف بدعوة الجميع من سيدات وسادة لحضور هذا الاجتماع

شفيق منصور
مساعد السكرتير العام

كروسلي

في المعرض الزراعي

جاءنا من حيفا ان محل الخواجات ستيلو عوض وشركاه بالقدس قد عرض في المعرض الزراعي بحيفا من ماكنات كروسلي التي هو وكيلها الوحيد في فلسطين محركا افقياً من نوع المحرك المنشور رسمه في اعلانه على الصفحة الثامنة وهو ديزل كامل بقوة خمسين حصانا ومحركات مختلفة اخرى ومحاريث تراكتور تغرز في الارض ومحاريث غيرها لحرث السهول والجبال وماكنات للدراسة وطواحين تدار بواسطة المحرك واليد وآلات حديثة لاطفاء الحريق واستخراج القشدة من الحليب وصنع الزبده الخ....

وقد نال المكان الذي اشغله لعرض هذه الالات شهادة الوسام الذهبي في الترتيب والاتقان فنهنئه وندعو الجميع الى مساعدته وتشجيعه

عقد نكاح

عقد بعد ظهر الجمعة الماضي في الثغر نكاح حضرة الوجيه الفاضل السيد سليم الصلاحي على ذات الطهر والعفاف كريمة المرحوم الحاج محمود افندي سكجها فباليمن والاقبال.

زفاف

احتفل مساء الاحد الماضي بزفاف حضرة الاديب الفاضل الخواجا انطون يوسف اسحق على الآنسة المهذبة ماري اسعد داغر في حفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فنتمنى للعروسين كل هناء.

سفر

غادرنا امس باجازة ثلاثة اشهر الى اوربا حضرة القانوني الفاضل الخواجا فرنسيس خياط عضو محكمة الاستئناف في القدس ترويحاً للنفس رافقته السلامة

حفلة الالعاب الرياضية السنوية للبوليس

اقيمت حفلة الالعاب الرياضية للبوليس الفلسطيني بعد ظهر الثلاثاء من هذا الاسبوع في ارض البصه في يافا فحضرها فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام المستر سايمس والمستر مفروكردا تو مدير الامن العام و بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن والمستر بنتوفيتش رئيس النيابات العامة وسعادة حاكم يافا ورئيس بلديتها وسعادة رئيس بلدية عكا وكثيرون من وجهاء المدينة وغواة الالعاب الرياضية. وكانت موسيقى البوليس تصدح بين فترة واخرى والاعلام المختلفة تخفق في جميع انحاء الملعب.

وبعد ان انتهت الالعاب المختلفة التي اشترك فيها رجال البوليس من كل مدن فلسطين وزعت الجوائز على الفائزين المذكورة اسماؤهم ادناه:

١ — الترتيب والهندام للمشاة
الجائزة الاولى: قسم حيفا
« الثانية : « القدس
« الثالثة : « يافا

٢ — الترتيب والهندام للفرسان
الجائزة الاولى: قسم القدس
« الثانية : « غزه
« الثالثة : « حيفا

٣ — احسن فارس مع حصانه
الجائزة الاولى: غزه
« الثانية : القدس
« الثالثة : حيفا

٤ — القفز العالي للبوليس البريطاني
الجائزة الاولى: مكليود — القدس
« الثانية : متشل — القدس
« الثالثة : وايت — القدس

٥ — ركض البوليس الفلسطيني ٤٤٠ يارد
الجائزة الاولى: نقولا فارس — حيفا
« الثانية : هورنر — القدس
« الثالثة : فيناكور — يافا

٦ — القفز العالي للبوليس الفلسطيني
الجائزة الاولى: الملحي — غزه
« الثانية: عثمان — نابلس
« الثالثة: حداد — القدس

٧ — القفز العريض للبوليس البريطاني
الجائزة الاولى: مارتن — القدس
« الثانية: فارلي — «
« الثالثة: متشل — «

٨ — سباق الاكياس مختلط
الجائزة الاولى: علي محمد علي — حيفا
« الثانية: عطا بدوي — حيفا

٩ — ركض ١٠٠ يارد البوليس الفلسطيني
الجائزة الاولى: نقولا فارس — حيفا
« الثانية: فلشمن — يافا
« الثالثة: هورنر — القدس

« يتبع »

مس نيوتن

كان ممن حضر العاب البوليس الرياضية السيدة الفاضلة مس نيوتن وقد قدمت كاساً جميلاً من الفضة كجائزة للسباق في السنة الآتية

وفاة كاهن

كان المرحوم الخوري سليمان الدير كاهن الطائفة الارثوذكسية بعكا مستقلاً سيارة يوم الجمعة في ٢٢ الماضي من حيفا الى عكا فاصطدمت في الطريق بسيارة اخرى فسبب ذلك انقطاع عرق صغير في دماغه نقل من اثره الى المستشفى وفي ٣ الجاري توفي في بيت صهره السيد فضل براكي بحيفا مبكياً عليه من الجميع.

وقد احتفل بنقل رفاته الى عكا احتفالاً كبيراً سار فيه رهط من السيارات تقل كبار رجال الدين والعلم والوجاهة وهناك سارت الجنازة باحتفال مهيب الى الكنيسة حيث رثاه كثيرون فالمدفن حيث ووري جثمانه الطاهر.

فنحن نعزي عائلته الكريمة ونسأل له الرحمة والرضوان.

شكر

آل طوقان يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من حضرات الكرام الذين تفضلوا فواسوهم في مصابهم الجلل بفقد عميدهم المرحوم حافظ اغا طوقان سواء كان بتشييع الجنازة او بالحضور للمنزل او بارسال البرقيات وكتب التعزية وهم يسألون الله ان يكافئهم بالخير العميم وان لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم.

شكر

نجيب وايليا ايليا وشقيقاهم واصهارهم واقاربهم يقدمون جزيل الشكر لجميع الذين عزوهم بوفاة عميد عائلتهم المرحوم مينا ايليا والذين حضروا جنازته ويسألون المولى القدير بان لا يريهم مكروهاً بعزيز

قداس وجناز السنة

اقيم صباح امس في كنيسة دير الساليزيان في بيت لحم قداس وجناز حافلان اذكاراً لمرور سنة على وفاة المرحومة المأسوف على شبابها ميليا قرينة السيد خليل عيسى مرقص فنكرر للفقيدة الرحمة ولحضرة قرينها العزاء

سوريا ولبنان

— قدم الصحافي ابو الهدى اليافي عريضة الى جمعية الامم عن طريق المفوضية العليا يبين فيها الاحوال والظروف التي احاطت بقضية الاعتداء عليه في دمشق مشيراً الى المداخلات التي تشبث بها بعضهم لتبرئة المتآمرين وطي القضية وتحويلها الى جنحة بسيطة.

— اتفق مجلسا الشيوخ والنواب في لبنان على ان يبقى المجلسان منفردين على ان يجتمعا بهيئة جمعية تمثيلية لدرس الميزانية والقوانين والنفقات المستعجلة وبذلك انحلت ازمة تعديل الدستور اللبناني من حيث ادغام المجلسين.

— يرجح ان يعين في لجنة تحضير الدستور السوري كل من ابراهيم هنانو وطاهر الاتاسي، الشيخ تاج الدين الحسني، فارس الخوري، مصطفى برمدا، عبد الرحمن الكيالي، بديع العظم، حسني البرازي، محمود الجيجكلي، واثق المؤيد، حقي العظم، عطا الايوبي، رؤوف الايوبي ونوري الكيلاني وغيرهم.

— قبضت السلطة على الزعيم الثائر توفيق الحلبي المطلوب من قبل المجلس العدلي في دمشق بينما كان يحاول السفر الى اميركا

مصر

— قرر ثروت باشا ان يسافر الى اوربا في ٨ الجاري بدلاً من ١٢ منه لتلافي ما يمكن حدوثه في ٩ الجاري الذي هو يوم الاحتفال بعيد الجلوس الملكي لان صحف الوفد تهدد بمقاطعة الحفلة ومأدبة رئيس الوزراء لان فيها اساءة للامة التي لا تزال تنوح على زعيمها وتبكيه.

— يخطب في حفلة تأبين سعد باشا التي تقام اليوم في مصر مصطفى النحاس باشا بصفته رئيس لجنة التأبين فوليم مكرم بك عبيد ملقياً كلمة الوفد فثروت باشا كلمة الحكومة ثم تلقى قصائد امير الشعراء وحافظ بك ابراهيم والاستاذ العقاد والشيخ الجارم والشيخ عبد المطلب وملقي ممثلاً حزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني كلمة كل حزب.

في الحجاز

— امر جلالة ابن السعود وهو في جده بتأليف لجنة من كبار القوم لتأسيس شركة تجمع مقداراً كبيراً من المال يكون كرأسمال لها لتقوم بما تستطيعه من المشاريع الاقتصادية مثل تسهيل وسائل النقل والانارة وغير ذلك فتألفت هذه الشركة باسم (الشركة السعودية) وجعل رأسمالها ٥٠٠ الف جنيه مقسمة على ١٠ آلاف سهم اشترى امراء العائلة المالكة منها الف سهم بخمسة آلاف جنيه وقد بلغت قيمة الاسهم المشتراة عشرين الف جنيه وستوضع شروط مهلة لتمكين الجميع من الاشتراك كما ان الشركة قررت في بادئ الامر شراء كمية من السيارات لاستخدامها في الاقطار الحجازية.

— روت ام القرى ان جلالة ابن السعود يفكر في وضع مجلة للاحكام الشرعية فيعهد الى لجنة من خيار علماء المسلمين الاختصاصيين استنباطها من كتب المذاهب الاربعة المعتبرة وهذه المجلة ستكون مشابهة لمجلة الاحكام التي وضعتها الحكومة العثمانية عام ١٢٩٣ هـ ولكنها تختلف عنها بامور اهمها عدم التقيد حين الاستنباط بمذهب دون آخر بل تأخذ ما تراه في صالح المسلمين من اقوى المذاهب حجة ودليلا من الكتاب والسنة.

تركيا

المكائد الشيوعية

ساء حكومة السوفيت ان تكتشف الحكومة التركية مؤامرة الشيوعيين عليها في الاستانة وتقتل بعض رجالها وتقبض على البعض الآخر مما ادى الى توتر العلاقات التركية — السوفيتية فعمدت، اي حكومة السوفيت، الى عقد معاهدة صداقة بينها وبين ايران المتاخمة للحدود التركية تعهدت بها كل منهما بان لا تتعدى على الاخرى ولا تتدخل في شؤونها ثم استثمرت الخلاف الواقع بين تركيا وايران وهو يرجع الى مساعي تركيا لضم اذربيجان الايرانية الى الاراضي التركية فاثارت ضغينة الحكومة الايرانية على تركيا واوعزت اليها بتشجيع العصابات التي تتعدى على الحدود التركية مما زاد في نار الخلاف وقوداً وحمل تركيا على ان تنذر الحكومة الفارسية بان اغارات العصابات على حدودها قد تكون وخيمة العاقبة

وصول الدكتور وايزمن

وصل الى حيفا نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع الدكتور حاييم وايزمن قادماً من اوربا بطريق مصر وسيحضر الى تل ابيب في الاسبوع القادم وستكون مدة اقامته في فلسطين ثلاثة اسابيع يسافر بعدها الى جنوبي افريقيا.

المستر جورج انطونيوس

سافر المستر جورج انطونيوس الى لندن بالاجازة وقد شاع انه تعين في احدى وظائف وزارة المستعمرات

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تطلبان دائماً من شركات البواخر تخفيض اسعار الشحن ولها وكلاء في البلاد الانكليزية لمراقبة امر البيع فيصل البرتقال سالماً و يباع بسعر جيد يستفيد منه التاجر والملاك والعامل والحكومة معا فترتقي التجارة وتكثر المنتوجات وتزيد الصادرات فتغنى البلاد

اما تجارنا ، واكثرهم جاهل لا يزال يسير في اعماله وتجارته على الطرق القديمة (على البركه) فيرتبكون امام هذه المزاحمة المنظمة ولا يستطيعون درء الخطر او ملافاة المحذور

وشر مصائبنا تجيء عن طريق الوسطاء او «الكومسيونجية» و سماسرة البيع في الاسواق الانكليزية الذين يربحون منا اكثر مما يربح الملاك والتاجر معاً وفي ايديهم مقدرات التجار يعملون على انجاح من يريدون وافلاس من يريدون على ما نرى في كل موسم . فتتقلب اسعار البرتقال تقلب اسعار البورصه ويكون في الامر متسع للمضاربة واللعب .

ومن هذا يتبين ان برتقالنا المشهور بميزته خاضع كل الخضوع لرحمة اولئك السماسرة دون غيرهم ، وانهم هم الذين يستفيدون منه دوننا وعند نهاية الموسم يكونون هم الخصم والحكم في آن واحد .

وان من العار على تجارنا فعلا ان يقعدوا الى اليوم عن التفكير في صالحهم والعمل له معتمدين في امورهم الحيوية على السماسرة الاجانب الذين يتصرفون باعظم ثروة لنا دون مراقبة احد منا ، وقد نشأت هذه الحالة عن تقاعدنا وجمودنا وعدم تعاوننا وللتعاون اليوم الفضل الاكبر في حياة الامم ونشاطها ، واني اذا كنت لا استطيع القول بان اكثر تجارنا لا يدركون اصول التجارة ففي وسعي ان اقول بان روح التعاون تنقصهم .

ان الحكومة في فلسطين قادرة ان تتبع في تجارة البرتقال نفس الطريقة التي تتبعها الحكومتان الاسبانية والاميركية من حيث مراقبة تعبئة الصناديق والشحن بمقدار ما تتحمله الاسواق وهي قادرة ايضاً ان تفرض عقاباً تنزله بمن يعبيء صناديقه بالبرتقال غير الصالح وان تخصص من ينوب عنها في مراقبة البيع في الاسواق فلا تدع السماسرة تتلاعب بمقدرات التجار وهي لو فعلت ذلك لتحسنت الاسعار وعادت بالربح الاكيد على الشعب من التاجر الى العامل الى البحار الى الفلاح وعليها نفسها وبذلك ترتقي تجارتنا وتكثر منتوجاتنا ويحفظ برتقالنا مركزه وتتحسن اسعاره على توالي الايام .

وقد اخبرني احد كبار تجار البرتقال بانه رأى بعينه المشتري الانكليزي عند ما يعلم بأن البرتقال يافي لا يدع صندوقاً دون معاينة لانهم هناك لا يأمنون لتجار يافا في التعبئة بخلاف انواع البرتقال الاخرى فهل يسر هذا تجارنا يا ترى بما فيه من ضرر يلحق بسمعة المجموع من تجار وعمال وصناع وسمعة برتقالنا الممتاز في جميع انحاء العالم ؟ او ليس التاجر الذي يغش في التعبئة يستحق العقاب ؟

انني اقترح على التجار تأسيس نقابة قوية تدير دفة الاعمال اللازمة وتكون لها سيطرة على عموم التجار تشد الحكومة ازرها وتوجد لها سكرتيراً فنياً انكليزياً نزيهاً له المام تام بالشؤون الاقتصادية واطلاع تام على اسواق انكلترا وان يكون لهذه النقابة وكلاء من الوطنيين النزيهين في الاسواق الانكليزية يراقبون البيع بانفسهم ، وقد تأسس مثل هذه النقابة في اكثر الممالك الزراعية منذ القرن التاسع عشر وسارت بخطوات واسعة ولعبت ادواراً مهمة في الشؤون الزراعية وخدمت المزارع خدمات جلى . وقد يجيبني البعض ان لنا غرفاً تجارية تقوم مقام النقابات وهي غرف رسمية معترف بها من الحكومة فانا اجيب هذا البعض بأنني اسمع بتلك الغرف وانها اسست لخدمة التجار ولكنني في الحقيقة لا اراها غير صور ومظاهر مجردة لم تؤد عملاً صحيحاً له اثر ملموس .

وقد قرأنا في الصحف في المدة الاخيرة ان مؤتمراً للغرف التجارية عقد في القدس للبحث في شؤون فلسطين الاقتصادية فاستبشرنا خيراً وظننا انه سيكون لهذه الغرف كلمة مسموعة وآراء خاصة في معالجة الازمة تأتي البلاد بفائدة ولكننا لم نسمع لها ولم نقرأ ويا للاسف شيئاً عنها بعد انعقادها فصدقت بذلك جريدة فلسطين حيث قالت انه سوف لا يكون سوى مؤتمر تمنيات وقرارات لا تنفذ . . .

ان الغرف التجارية في العالم ليست من قبيل النوادي التي يجتمع فيها الاعضاء للتحدث وقطع الوقت وانما الغاية منها البحث وتبادل الآراء للوصول الى الجوهر من حيث فحص الشؤون الاقتصادية التي عليها تتوقف التجارة ونجاحها ثم مطالبة الحكومة بما تراه ضرورياً واذا نحن نظرنا الى غرفنا التجارية التي لا يلتئم فيها شمل جميع اعضائها الا نادراً لا نجد غير رصف الكلام الذي لم يكن من بأس به لو كانت البلاد استوفت حقها من البحث في شؤونها الاقتصادية .

فالطريق الوحيدة اذن هي تأسيس نقابة لتجار البرتقال من الملاكين وتجار البرتقال تنفذ الحكومة قراراتها وتساعدها وتشترك معها في جهودها وترشدها الى خير الطرق لاجتناء موسم البرتقال على ان يدير هذه النقابة كما قلنا سكرتير نزيه نشيط مخلص للبلاد وابنائها والا فلا امل بالنجاح قط .

ومما ينتقد على تجار البرتقال انهم والبرتقال لا يزال زهراً على الشجر يتزاحمون على شرائه بأي سعر كان لمجرد اشاعات كاذبة عن ارتفاع الاسعار حتى اذا كان الموسم انعكست الآية

اذن فواجب الحكومة والهيئات العمومية ارشاد التاجر الى خير الطرق وتحذيره مما تجره عليه مثل هذه الاوهام ، وفي استطاعة الحكومة ابتكار الطرق لتعميم الارشاد كما تفعل الحكومات الاخرى مثل كندا واوستراليا واسبانيا واميركا ومصر وغيرها ذات الموارد الزراعية وقد اعترف فخامة المندوب السامي بهذه الحقيقة في خطابه عند افتتاح المعرض الزراعي بحيفا حيث ذكر ان حاصلات البلاد الوحيدة هي من نتاج الزراعة

وكذلك لا بد من الاهتمام بنشر الاعلانات في الصحف الداخلية والخارجية عن مزية برتقال يافا والترغيب فيه لان نشر الاعلانات امر هام لا بد منه لبث الدعاية والتجار في بلاد الغرب يعتنون قبل كل شيء في امر الاعلانات وهي من الاعمال الاساسية التي تجنى من ورائها فائدة كبرى فعسانا نفعل .

« يافا » خليل تلاوي

* *
*

مشاهد..

حقائق وعبر

من محاسن النادي الرياضي الاسلامي في يافا ضمه نخبة صالحة من شباب المسلمين الذين لا يأنفون من التجدد والتجرد من العتيق البالي ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، وانه وان كان بينهم بعض من لايزال متأثراً بما انطبع في ذهنه من آثار التربية العتيقة فان تيار التجدد سيجرف في طريقه هذا البعض فيسير في ما يسير عليه اخوانه والعبرة بالنتائج

وقد مثل هذا النادي بالامس رواية الذبائح فحبذفيها الحرية في الفكر والاخذ بالحديث النافع والتجرد من التعصب الاعمى الذي لايزال ملازماً بعض نوادينا التي تديرها ادمغة مظلمة. مثل النادي روايته هذه على مسرح المدرسة «الوطنية الارثوذكسية» وانحى بلسان السيد امين بك عقل باللائمة على بعض العادات الشرقية البالية واعان ان النادي انما مثل رواية الذبائح ليظهر تلك العادات في ابشع مظاهرها

وكم سررت وسر الناس حينما رأيناه يعلن ابتداء التمثيل في الساعة المعينة تماما، فلم يطل امد انتظار الحضور، ولم يعتذر بالتأجيل ساعة او نصف ساعة كما تعودنا من ممثلي الروايات هنا وفي الخارج ، فبرهن بذلك على تدقيقه في السير والعمل

ورجائي ان لا يكتفي هذا النادي الفتي بهذا الحد فيقف عنده كما فعل احد الصناع الذي شكرنا حسن صناعته فتغذى بهذا الشكر واخذ يتهامل في عمله حتى اصبح اليوم يرجع القهقرى ، بل عليه ان يسير دائماً الى الامام ولا بأس ان يهدم في طريقه «نصباً» او «جداراً»...

واخيراً ؟ !

من العادات التي درجت عليها حكومة فلسطين في معاملتها لموظفيها الوطنيين انها كلما آنست في احدهم شيئاً من عزة النفس او كلما التي في روعها ان هنالك شيئاً من التذمر بينهم عمدت الى القصاص بالرفت او بالنقل او بتخفيض الراتب ، وهو عمل قيد الموظفين الوطنيين تقييداً قبيحاً فاصبحت لا تأمل من موظف وطني في حكومة فلسطين ان يعضد حتى المشاريع الوطنية تفادياً من انتقام الحكومة.

اما الموظفون اليهود فلا تجري عليهم هذه القاعدة ، بل انهم رغم تمردهم يجهرون بعقائدهم السياسة دون ما خوف او وجل فيقولون لك على مسمع من الحكومة انهم موظفون لترويج السياسة الصهيونية ومساعدتها والدليل على ذلك قرار العمال اليهود في ادارة السكة الحديدية الذي صدموا به قرار الدائرة المذكورة من حيث دفع الرواتب وقبضها.

واست ادري ما الذي ترجوه الحكومة بارخاء حبل اولئك الموظفين الى هذا الحد ؟ وهل هي جاهلة بأن السير في هذا الطريق سيحملهم على ان يجعلوا أرادتهم فوق أرادتها فتصبح هيئة تنفيذية لاوامرهم ؟

فضيحة !

في جوق السيد عبد الله عكاشه التمثيلي الذي كان في يافا مؤخراً وهو اليوم في سوريا، كاتب مسرحي اشتهر بمقالاته التي ينشرها في الصحف رداً على انتقادات بعض كتابها لبعض الروايات التي يمثلها الجوق او لبعض المعاملات التي يلاقيها منه بعضهم ، وقد قامت مشادة عنيفة اخيراً بينه وبينهم حول من له حق الدخول لحضور التمثيل مجاناً من الصحافيين او من غيرهم جعلته يسرد بعض ما لاقاه الجوق في المدن التي مر عليها ومنها مدينة يافا!

ومن الحوادث التي رواها عن هذه المدينة انه بينما كان الجوق يمثل احدى رواياته جاء الى بائع التذاكر على الباب شابان تفوح من فمها رائحة المسكر وطلبا الدخول مجاناً بدعوى انهما من الزملاء الممثلين ، ولما رفض الرجل السماح لهما بالدخول امسكا بتلابيبه وحاولا الدخول عنوة فلم يفوزا بطائل ؛ وجاء الناس على الصياح ونظر الاستاذ عزيز خليل في الامر ولما فهم عدم صحة ما يدعيه الشابان خصوصاً وانه ليس في يافا اجواق تمثيلية دعا رجال الشرطة فمنعا الشابين من الدخول

اما احد ذينك البطلين اللذين جعلهما الكاتب موضوع فضيحة لليافيين فهو نجار لا ينتسب الى الممثلين في سوى انه مثل مرة دوراً في رواية «وامعتصماه» ولم يحسن التمثيل..

ليحذر النساء

نشر الدكتور هوي ديرهولت في ميلووكي بامير كا بياناً جاء فيه ان داء السل قد تفشى تفشياً هائلا بين النساء في ولاية «ويسكنصن» ففيها عشرون مستشفى للسل ملئت كلها ، وهذا ما لم يحدث قبلا في تاريخ الولاية فضلا عن ان هناك كثيرات من النساء يطلبن الدخول الى هذه المستشفيات.

ويقول الدكتور المذكور ان سبب تفشي السل هو الازياء النسائية الجديدة وما يقتضي لها من اقمشة خفيفة شفافة تجعل الجسم معرضاً للبرد الدائم !..

ولما كنا الان على ابواب الشتاء والمرأة في سبيل «الموضة» لا يهمها الا ان تختار من الثياب اكثرها رقة وشفوفاً عدا تعرية الذراعين والصدر، انقل هذه النظرية الطبية للنساء ليحذرن النتائج التي قد يتعرض لها والرجل مهما بلغ من اعجابه بالمرأة فهو بالطبع لابد ان يأنف منها «مسلولة»..

«مشاهد»

جمعية الشبان المسيحية

تعلن جمعية الشبان المسيحية ان مدرستها الليلية ستفتح ابوابها نهار الثلاثا الواقع في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٧ وسترتب الصفوف في هذا العام كما يلي:

اللغة العربية

صفان: صف ابتدائي للاجانب وصف متوسط لجميع الذين يعرفون اللغة و يزيدون تقوية معرفتهم بها

اللغة الانكليزية

ثلاثة صفوف: صف ابتدائي وصف متوسط وصف عال

اللغة الافرنسية

صفان: ابتدائي وعال

وسيلقي في فصل التعليم الاول عشرون درساً على معدل درسين في كل اسبوع في مساء كل ثلاثاء وخميس

فليبادر كل من يود الانخراط في سلك هذه المدرسة الى تسجيل اسمه لدى السكرتير في الجمعية قبل التاريخ المذكور اعلاه . و يمكن الحصول على اي ايضاحات اخرى بهذا الخصوص بزيارة الجمعية او مخابرة:

المدرسة الليلية
لجمعية الشبان المسيحية
يافا صندوق البريد ٢٦٧
شفيق عبد الله منصور
مساعد السكرتير العام

ميزانية

جمعية تعاون العمال المسيحية بيافا

اهدتنا هذه الجمعية النشيطة التي تأسست لمصلحة العامل وانهاضه ميزانيتها من اول تشرين الاول سنة ١٩٢٤ وهي سنة تأسيسها لغاية ٢١ ايار سنة ١٩٢٧ وقد بلغ مجموع الواردات ٣٧٥٢٠ غرشاً مصرياً والنفقات ١٤٣٠٦ غروش مصرية والرصيد الباقي في الصندوق ٢٣٢١٤ غرشاً مصرياً وللجمعية ناد بلغت وارداته في المدة المذكورة مع المتأخر منها ١٧١٩٣ غرشاً ونفقاته ٦٣٣٣ غرشاً وموجوداته ١٠٨٦٠ غرشاً مصرياً.

***

في عالم الادب

تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام

اهدتنا لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة، التي لا تزال تهتم في نشر الكتب النافعة المفيدة لخدمة الناشئة العربية، هذا الكتاب التاريخي لمؤلفه الدكتور اسرائيل ولفنسون (ابو ذؤيب) استاذ اللغات السامية بدار العلوم المصرية الذي قدمه الى الجامعة المصرية ونال به شهادة الدكتوراه.

ويقول الدكتور طه حسين في مقدمة هذا الكتاب ان الدكتور ولفنسون قد توفق في تأليفه الى تحقيق اشياء كثيرة لم تكن قد حققت من قبل عن تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام، ووفق الى عرض مباحث المستشرقين حول هذا الموضوع فبسط تاريخ اليهود في البلاد العربية قبل الاسلام وابان ظهوره بسطاً علمياً ادبياً لذيذاً ممتعاً وبعبارة موجزة وقد استند الدكتور في تأليفه الى مصادر عربية وافرنجية وعبرانية.

والكتاب في ١٨٦ صفحة مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل من الحجم الكبير وهو يتضمن خريطتين مهمتين لمكة المكرمة وبلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام.

صلاح الدين الايوبي وعصره

واهدتنا اللجنة المذكورة ايضاً هذا الكتاب القيم لمؤلفه الاستاذ محمد فريد ابو حديد وهو يتكلم عن ذلك الملك العجيب الذي كان لاعماله اثر كبير في التاريخ ذاكراً حروبه مع الصليبيين وتاريخ ملكه في مصر وحروبه الهائلة بعد ذلك ان في مصر او بلاد الشام باسلوب طلي لذيذ وشرح واف تام جمع بين اللذة والفائدة معاً

والكتاب في اكثر من ٢٠٠ صفحة من القطع الوسط عني بطبعه عناية تامة اشتهرت بها لجنة التأليف

فنحن نشكر اللجنة على هديتيها القيمتين حاثين الناطقين بالضاد على اقتنائهما.

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين